

## الرابسودي السوري يعزف في دبي أنغام ثلاثة آلاف سنة.. إرث موسيقيّ بلغة الأوركسترا



موسيقية تحيل إلى الموسيقى السورية في فترات متتالية من أو غاريت إلى السريانية، والإشاد الصوفي وصولاً إلى الحقة المعاصرة، وتتضمن كل حقة صراعات، ودعاء أو ابتهاً والوصول إلى الحل لتجتمع في النهاية الأنواع الموسيقية على المسرح بانسجام وتناغم فريد. وأشار المايسترو ميساك باغودريان إلى أنه: «عند الحديث عن الموسيقى الشرقية بشكل عام، والسورية بشكل خاص يتم التفكير في الآلات الشرقية، وهو ما رسخ في ذاكرة الغرب فكرة أن موسيقانا تقليدية، وما يميز هذا العرض أننا نقدم إرثنا الثقافي الموسيقي بلغة أوركسترا لية».

وبين باغودريان: إن في سوريا مؤلفين وموسيقين مهمين قادرين على مخاطبة العالم بلغته، وهذا العرض يقدمه موسيقون سوريون ومغنون درسوا في سوريا، وكبروا فيها، وآخرون يقيمون خارج الوطن معظمهم تاهل في المعهد العالي للموسيقى بدمشق، وهو ما يجسد حالة أوركسترا لية استثنائية وريزية معاصرة لتاريخ شعبنا منذ ثلاثة آلاف عام ويوصل إلى العالم رسالة، تعيد أنه في سوريا موسيقانا مستمرة رغم الظروف القاسية».

وعلى الرابسودي، «شكل موسيقي: عبارة عن عمل من حركة واحدة، ومكتمل، ويتدفق بحرية في الهيكل، ويتميز بمجموعة من الحالات المزاجية المتباينة للغاية في اللون والنغمة، وسط أجواء الإلهام الثقافي، والاتجال الموسيقي التي تمنح إحساساً بالحرية في الشكل أكثر مما تمنحها القوالب الموسيقية الأخرى».

واستعرض المؤلف إيد الريموي تفاصيل العمل ومراحله، التي تتحدث عن ثلاثة آلاف عام من تاريخ الموسيقى السورية والعالمية في أن واحد.

### «انسجام وتناغم فريد»

وسيعيش الجمهور من خلال عرض موسيقي بصري رحلة في تاريخ الموسيقى السورية، عبر فترات مهمة، حيث يبدأ العمل بربوية جديدة لأقدم تكوين موسيقي عرفه العالم، وهو تزنيمه «نيكال»، التي اكتشفت على لوح طيني

الموسيقى هي لغة العالم، تسمعا كل أنن، وتصل إلى القلوب، لذلك يستعد موسيقون ومغنون سوريون للسفر إلى دبي وتأدية أول عمل موسيقي مخصص؛ للاحتفال بتاريخ الغناء الجماعي في سوريا والعالم، ويتميز بمجموعة من الحالات المزاجية المتباينة للغاية في اللون والنغمة.

قيل مغادرتهم أرض وطنهم يحمل موسيقون ومغنون من مختلف أنحاء سوريا، ومن دول الاغتراب رسالة تختزل إنجازاً إنسانياً عمره ٣٠٠٠ عام، ليظهروه في أكبر حدث عالمي من خلال معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي عبر العرض الأول للعمل الموسيقي الملحمي «الرابسودي السوري».

والرابسودي السوري، هو أول عمل موسيقي مخصص للاحتفال بتاريخ الغناء الجماعي في سوريا، والعالم، حيث عمل على تأليفه وتوزيعه إيد الريموي بمشاركة أكثر من مئة موسيقي ومغنّ.

وسيعيش الجمهور من خلال عرض موسيقي بصري رحلة في تاريخ الموسيقى السورية، عبر فترات مهمة، حيث يبدأ العمل بربوية جديدة لأقدم تكوين موسيقي عرفه العالم، وهو تزنيمه «نيكال»، التي اكتشفت على لوح طيني



بعدسة: غزال العمر

## النحاسون... حكاية أجيال تكابد من أجل الحفاظ على حرفة تونسية أصيلة



### حرفة تهدها النسيان

في سوق النحاسين التونسيين، لا صوت يعلو على صوت المطارق والمسامير وهي تنق القطع النحاسية لتشكل منها تحفاً فنية وأواني وأشكالاً جمة صنعت بصبر ودفقة كبيرين. وبين أركان هذا السوق المتربع في عمق المدينة العتيقة في قلب العاصمة تونس منذ عقود، تختفي قصص وحكايات عشرات النحاسين ممن امتنوا هذه الصنعة التقليدية الأصيلة بعد أن توارتوا عن أجدادهم وذويهم ومعلميهم، لكنهم اليوم يبحثون عن يرثها.

محمد البوسالمي البالغ من العمر ٧٣ سنة، الذي أفتى عمره في صناعة النحاس وهو اليوم أقدم نحاسي هذا السوق، يتحدث عن قصة صمود دكاكين النحاس التي يقول إنها قاومت كثيراً ولأن تعمر طويلاً.

### حكاية صمود

لا أحد من رواد سوق النحاسين أو من أصحاب المحلات المتخصصة في المدينة العتيقة لا يعرف العم محمد، الذي قضى أكثر من ٦٠ سنة من عمره في صناعة النحاس ووصفه والنقش عليه. على الرغم من تقدم سنوات العمر وبلوغه موعد التقاعد منذ أعوام، ورغم صعوبة المهنة، لم يترك العم محمد هذه الصنعة اليدوية التي أصبحت تشكل جزءاً من ذاته وأحد أهم مقومات نهاره. ويقول: «بدأت قصتي مع صناعة النحاس منذ كنت في التاسعة من عمري بعد أن خبزتها عن عملي، ففي ذلك العصر من لا يسلك طريق العلم يتخذ درب الحرفة، وأنا كنت من الصنف الثاني».

لم يختر العم محمد صناعة النحاس بمحض إرادته، وإنما كانت هذه الصنعة وصيلته للإنفاق على عائلته بعد أن توفي والده حينما كان طفلاً وعجزت والدته عن التكفل بدراسته، ومع تقدم العمر عشق صقل النحاس والنقش عليه.

في دكانه الصغير، يتربع العم محمد على كرسي خشبي عتيق، يحمل مطرقة ومسماره الذي يختار سمكه وعصمه بعناية، ثم يمسك قطعة النحاس التي يبتاعها في شكل شريط نحاسي، ثم يباشر في الطعقة عليها في اتجاهات مدروسة، إلى أن تتقوّل في شكل فص أو «مقول» (إناء السفلي الكسكاس)، أو طنجرة أو إبريق وغيرها من الأواني والتحف.

ويعلق: «هذا العمل ليس بالسهل، إذ يحتاج إلى صبر كبير ودفقة في الصقل، وتركيز عند النقش على النحاس، لأن الإلتقان هو ما يميز بين ممتني هذه الصنعة اليدوية».

# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر



## خديجة داوود: سنستمرُّ على نهجِ وفلسفةِ القائدِ أوجلان لنؤكدَ أخوةَ الشعوبِ

دعت الرئيسة المشتركة لمنظومة المجتمع المدني في مدينة الطبقة خديجة داوود إلى إدانة الانتهاكات التي ترتكبها دولة الاحتلال التركي عبر فرض العزلة الجسدية القاسية على القائد عبد الله أوجلان، وأكدت أن الصمت والتخاذل الدولي حيال تلك الانتهاكات؛ تساهم في تمادي المحتل التركي، وعدم الإكتراب بحق المعتقلين السياسيين، وضرب الوثائق والمعاهدات الدولية كلها، التي تنص التأكيد على حقوقهم المشروعة في اللقاء بمحاميتهم وذويهم داخل المعتقلات...»

### نصرُ كوباني.. حطّم أحلامَ العثمانيين



مدينة كوباني كانت ولا تزال هدفاً حاسماً في مخططات تركيا الاحتلالية والتخريبية، فمُنذ انطلاق ثورة ١٩ تموز، ودولة الاحتلال التركي تصرّ لاحتلال مدينة كوباني، وقطع التواصل بين مناطق شمال سوريا، وصمدت المدينة أمام اعتي عاصفة سواد، تجاوزت صمود نخيل بغداد في وجه عواصف الصحراء، ودفعت قرابين غالية من أبنائها لتجترح معجزة النصر على خلافة الوهم...»

## تعاهدوا على النضال فكانت البشرية

# انتصارهم على داعش في «مطرقة الشعوب»

عاهدوا على أن يدافعوا عن الحسكة بأرواحهم، وكان شعارهم «المقاومة حياة»، فصمدوا وتحذوا لأخطار مرتزقة على مستوى العالم «داعش».. إنها بطولة المقاتل باور جودي مع مجموعة من أصدقائه من قوات سوريا الديمقراطية في مقاومة سيدونها التاريخ، وكانت البشرى لهم بعد مقاومتهم تلك؛ انتصار قوات سوريا الديمقراطية في حملة «مطرقة الشعوب»...»



## كورونا ما زالت

## تصطاد مدربي ولاعبي كرة

## القدم في العالم

ما زال فيروس كورونا يصطاد لاعبي ومدربي وإداريي لكرة القدم في العالم، مع زخم البطولات والمناسبات الرياضية الدولية، وفي الوقت نفسه؛ هناك توقعات بانحسار الإصابات تدريجياً، رغم هذه الترجيحات ذُكرت في السابق لعدة مرات، ولكن الفيروس ما زال موجوداً ونشطاً...»

### بقاء حزب العمال الكردستاني

#### على لوائح الإرهاب يعقد

#### الحلول في الشرق الأوسط



أكد الخبير السياسي في شؤون شرق الاوسط، نياز حميد، إن بقاء حزب العمال الكردستاني، في قائمة الإرهاب، يصب في مصلحة الدولة القومية، ونظام الرأسمالية، كما ويساهم في عرقلة مشروع الحل، الذي يسعى إليه الحزب من أجل الشرق الأوسط والعالم كله...»

### الثلوج تحيي آمال المزارعين

#### بموسمٍ وفيرٍ يعد جفافٍ طويلٍ

#### مرت به المنطقة



عبر مزارعون في شمال وشرق سوريا عن سعادتهم بالهطولات الثلجية الأخيرة في المنطقة؛ لما لها من فائدة للموسم الزراعي، وبخاصة بعد الجفاف في الموسم الفائت، ولقت مهندس زراعي إلى مساهمة الثلوج في تنظيف التربة...»

### الفلسطينية ابتسام خالد

#### تحمل قضية الأسرى في

#### ساحات الاعتصام وفي

#### كتاباتها الأدبية

تستخدم ابتسام خالد وصف «جمل المحامل» كثيراً في حديثها عن المرأة الفلسطينية، فهي - في رأيها - الأكثر دفعا «لضريبة» العيش تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، فكانت الشهيدة والجريحة والأسيرة منذ البدايات الأولى لمسيرة النضال الوطني، وعاتت «الأم الفقد»، وكانت على قدر المسؤولية في غياب الرجل...»





## كورونا ما زالت تصطاد مدربي ولاعبي كرة القدم في العالم

روناهي/ قامشلو - ما زال فيروس كورونا يصطاد لاعبي ومدربي وإداريي لكرة القدم في العالم، مع زخم البطولات والمناسبات الرياضية الدولية. وفي الوقت نفسه؛ هناك توقعات بانحسار الإصابات تدريجياً، رغم هذه التريجات ذكرت في السابق لعدة مرات. ولكن الفيروس ما زال موجوداً ونشطاً.

لاعب كرة قدم من المنتخب الألماني يركب دراجة في مدينة هامبورغ الألمانية.

ومع الإعلان عن ظهور فيروس كورونا بمدينة ووهان الصينية في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٩، وإلى يومنا هذا ومع دخولنا لعام ٢٠٢٢، ما زال هذا الفيروس تازة يصيب البشر وتارة يؤدي بحياتهم، ومؤخراً بات لاعبو كرة القدم والمدربون والإداريون في مرمى هذا الفيروس، والذي وصل لنجوم كبار في عالم كرة القدم وعلى رأسهم ميسي، حيث أطاح الفيروس بخروج ميسي من تشكيلة منتخب الأرجنتين الذي يستعد لخوض المباريات المقبلة، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم قطر ٢٠٢٢.

ويقيم منتخب الأرجنتين الأول لكرة القدم معسكره منذ الاثنين الماضي، في مركز التدريب الواقع في مدينة إيزيزا بضواحي العاصمة بوينس آيرس. وأكد المنتخب مع بدء المعسكر في رسالة نشرها على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) بعد وصول نجوم يلعبون في أندية أوروبية مثل أنخيل دي ماريا ولياندرو بارديس وإميليانو «ديبو»، مارتينيز، باتيا سوف يخرجون للمران تحضيراً للمباريات القادمة.

وأشارت الرسالة: «في التدريبات الاستعدادية هناك لاعبين لن يتواجدوا فيها، مثل ليونيل ميسي وكريستيان روميرو، والتي تقام تمهيداً لمواجهة «لا روكا» أي المنتخب التشيلي فجر يوم الجمعة القادم في مدينة كالاما الشمالية.

وسيتف هذه الرسالة بأيام الإعلان عن قائمة المنتخب الأرجنتيني للفترة للمباريات القادمة من قبل المدير الفني للمنتخب ليونيل سكالوني، وشهدت القائمة استبعاد ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان منها، والذي لا يزال يتعافى من تواع الإصابة بفيروس كورونا.

وجاءت قائمة منتخب الأرجنتين كاملة كالآتي: «أرماني - أندرادا - إيميليانو مارتينيز - موسو - مولينا - مونتيل - كوراتا - بيزيلا - أوتامندي - ليوناندو مارتينيز - تاغليافيكو - أكرنا - نيكولاس غوزنابيس - لوكاس أوكامبوس - لياندرو بارديس - رودريغو دي بول».

«لو سيلسو - أليخاندرو غوميز - ألكسيس مالك أليستر - إيميليانو بويندا - أنخيل دي ماريا - أنخيل كوربا - جوليان فالريز - لواترو - مارتينيز - خواكين كوربا - بولو ديبالا».

من جانبها رفضت رابطة الدوري الإنجليزي بيادئ الأمر تأجيل المباريات إلا في الحالات القصوى، ولكن مؤخراً باتت الرابطة مجبرة لتغيير قرارها بهذا الشأن بعد زيادة عدد الإصابات بين اللاعبين في الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

واقتربت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، من إجراء تحول كبير في قواعد تأجيل المباريات بالبريميرليغ هذا الموسم.



## كورونا ما زالت تصطاد مدربي ولاعبي كرة القدم في العالم



لاعب كرة قدم من المنتخب الألماني يركب دراجة في مدينة هامبورغ الألمانية.

لمنتخب جزر القمر والذي فقد خدمات حراسه الثلاث في بطولة كأس أمم أفريقيا المقامة حالياً في الكاميرون (كان). واستنكر المعلق الرياضي خليل البلوشي، خوض منتخب جزر القمر، مواجهة الكاميرون، في ثمن نهائي كأس أمم إفريقيا، دون حارس مرمی.

وتعرض حراس جزر القمر الثلاثة في القائمة للإصابة بفيروس كورونا المستجد، ما دفع المنتخب لخوض مباراة الكاميرون بالظهير الأيسر في حراسة المرمى.

وفاز منتخب الكاميرون في عقر داره ١-٢ على جزر القمر، ليودع المنتخب العربي البطولة مرفوع الرأس. وقال البلوشي، في تصريح لبرنامج «الماتش» على قناة «صدى البلد»: «الأول مرة أعترف بمعنى الخسارة بشرف».

وأضاف: «ما حدث قبل المباراة يؤثر علامات الاستهغام حول بعض القرارات، كان لابد من وجود رحمة من اللجنة المنظمة تجاه المنتخب العربي».

وتابع: «تمنيت لو صدر قرار بمنح جزر القمر حق استدعاء حارس مرمی، للمشاركة أمام الكاميرون».

وأردف: «لو ضم جزر القمر أربعة حراس مرمی ضمن القائمة، لكان من الممكن أن يتعرضوا جميعاً للإصابة أيضاً».

واختتم: «أونانا (حارس الكاميرون) كان نجم الشوط الثاني، وجميع منتخبات البطولة تعرضت للإصابة بكورونا عدا المنتخب الكاميروني».

بينما عبر رئيس اتحاد جزر القمر لكرة القدم سعيد علي سعيد عثمان، عن غضبه من الأسلوب الذي تعامل معه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وقال سعيد عثمان في تصريحات لقنوات بي إن سبورت بعد المباراة، إنه كان يأمل بأن يشارك أحد حراس المرمى الثلاثة بالمباراة، خاصة بعد أن ظهرت نتيجة فحص كورونا الخاصة به سلبية، بعدما كانت إيجابية قبل أيام. وبيّن أنه فوجئ بقرار اللجنة الطبية ليلة سبق وكانت نتيجتهم إيجابية للحجر لمدة خمسة أيام، وهو أمر لم يكن متبع سابقاً في دور المجموعات.

وأكد أنه حاول إقناع اللجنة الطبية بمشاركة ولکنهم لم يوافقوا، وهو الأمر الذي اضطر مدرب المنتخب للبحث عن لاعب من الفريق لشغل موقع حارس المرمى، وتساهل: كيف أواجه منتخب الكاميرون صاحب الأرض والجمهور بدون حارس مرمی؟

وحول ظروف مشاركة شاكرا الهدهور كحارس مرمی، وهو بالأساس يلعب بمركز المدافع، قال عثمان: توجه المدرب بسؤال للاعبين بمن

## تعاهدوا على النضال فكانت البشرية انتصارهم على داعش

## في «مطرقة الشعوب»

قامشلو/ رشا علي – عاهدوا على أن يدافعوا عن الحسكة بأرواحهم، وكان شعارهم «المقاومة حياة»، فصعدوا وتصدوا لأخطر مرتزقة على مستواه العالم «داعش»..؛ إنها بطولة المقاتل باور جودي مع مجموعة من أصدقائه من قوات سوريا الديمقراطية في مقاومة سيدونها التاريخ، وكانت البشرى لهم بعد مقاومتهم تلك: انتصار قوات سوريا الديمقراطية في حملة «مطرقة الشعوب»..



مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية في مدينة الحسكة، وهم يرفعون العلم السوري.

نفذ مرتزقة داعش بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠، هجوماً على سجن الصناعة بحي غويران في مدينة الحسكة، والذي يعدّ من بين أكبر السجون التي يُحتجز فيها داعش في شمال وشرق سوريا، حيث بحوي ما يقرب ٥٠٠ آلاف مرتزق، وسيُطر داعش على معظم السجن، وذلك بعد تجنير سيارة ودراجة أمام مدخل السجن، واستشهد العديد من حراس السجن، فأعدت الكثير أنه لم تبقى هناك مقاومة داخل السجن من قبل قوات سوريا الديمقراطية، ولكن المقاتل باور جودي ورفاقه أثنوا عكس ذلك، وابدؤ مقاومة عظيمة، ولم يستسلموا، فاقوموا مرتزقة داعش المعتقلين لمدة خمسة أيام، دافعوا بكل ما أوتوا من قوة وعزيمة من دون ماء أو طعام، وبأسلحتهم الخفيفة وحقوا في وجه المجرمين، ولم يسمحوا لهم بالفرار كي لا يتسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

## خوف وقلق بلازمان سكان دمشق وريفها مع ارتفاع معدلات الجريمة

للحد من هذه الجرائم. ويعير المرعزن عن اعتقاده أن: «الفقر هو الدافع الرئيسي للسرقة والقتل، فاناس هنا لا تجد ما تأكله».

ويستدل على أمثلة ثلثية في إشارة إلى خطورة الأزمة الاقتصادية ودورها كدافع أساسي في جرائم القتل: «الوجع يعمي العيون والوجعان أخ الغضبنا».

وفي الثامن والعشرين من كانون الأول الماضي، قدر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت أعداد السوريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بأكثر من ٩٠٪ من إجمالي عدد سكان البلاد.

وحسب الوكالة، فإن الكثير منهم يضطر إلى اتخاذ خيارات صعبة للغاية لتغطية نفقاتهم.

### نتائج الحرب

ويعتقد جلال عبيد (٢٤ عاماً)، وهو اسم مستعار لناشط حقوقي يعمل لصالح منظمة مندية في دمشق، أن غياب الاستقرار السياسي في سوريا منذ عام ٢٠١١، يعد العامل الأساسي في ارتفاع معدلات الجريمة، وتنفذها وخاصة في ريف دمشق، في ظل توافر الأسلحة بكثره ودون ترخيص، وكالات

## تعاهدوا على النضال فكانت البشرية انتصارهم على داعش

## في «مطرقة الشعوب»

قامشلو/ رشا علي – عاهدوا على أن يدافعوا عن الحسكة بأرواحهم، وكان شعارهم «المقاومة حياة»، فصعدوا وتصدوا لأخطر مرتزقة على مستواه العالم «داعش»..؛ إنها بطولة المقاتل باور جودي مع مجموعة من أصدقائه من قوات سوريا الديمقراطية في مقاومة سيدونها التاريخ، وكانت البشرى لهم بعد مقاومتهم تلك: انتصار قوات سوريا الديمقراطية في حملة «مطرقة الشعوب»..



مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية في مدينة الحسكة، وهم يرفعون العلم السوري.

نفذ مرتزقة داعش بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠، هجوماً على سجن الصناعة بحي غويران في مدينة الحسكة، والذي يعدّ من بين أكبر السجون التي يُحتجز فيها داعش في شمال وشرق سوريا، حيث بحوي ما يقرب ٥٠٠ آلاف مرتزق، وسيُطر داعش على معظم السجن، وذلك بعد تجنير سيارة ودراجة أمام مدخل السجن، واستشهد العديد من حراس السجن، فأعدت الكثير أنه لم تبقى هناك مقاومة داخل السجن من قبل قوات سوريا الديمقراطية، ولكن المقاتل باور جودي ورفاقه أثنوا عكس ذلك، وابدؤ مقاومة عظيمة، ولم يستسلموا، فاقوموا مرتزقة داعش المعتقلين لمدة خمسة أيام، دافعوا بكل ما أوتوا من قوة وعزيمة من دون ماء أو طعام، وبأسلحتهم الخفيفة وحقوا في وجه المجرمين، ولم يسمحوا لهم بالفرار كي لا يتسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

لكنه حذّر من «خطورة أن نفترض أن المتحورة أوميكرون ستكون المتحورة الأخيرة هذا العام، حتى وإن كانت الإصابة بالفيروس تسبب بوقاة شخص كل ١٢ ثانية في العالم.

## خوف وقلق بلازمان سكان دمشق وريفها مع ارتفاع معدلات الجريمة

للحد من هذه الجرائم. ويعير المرعزن عن اعتقاده أن: «الفقر هو الدافع الرئيسي للسرقة والقتل، فاناس هنا لا تجد ما تأكله».

ويستدل على أمثلة ثلثية في إشارة إلى خطورة الأزمة الاقتصادية ودورها كدافع أساسي في جرائم القتل: «الوجع يعمي العيون والوجعان أخ الغضبنا».

وفي الثامن والعشرين من كانون الأول الماضي، قدر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيت أعداد السوريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بأكثر من ٩٠٪ من إجمالي عدد سكان البلاد.

وحسب الوكالة، فإن الكثير منهم يضطر إلى اتخاذ خيارات صعبة للغاية لتغطية نفقاتهم.

ويعتقد جلال عبيد (٢٤ عاماً)، وهو اسم مستعار لناشط حقوقي يعمل لصالح منظمة مندية في دمشق، أن غياب الاستقرار السياسي في سوريا منذ عام ٢٠١١، يعد العامل الأساسي في ارتفاع معدلات الجريمة، وتنفذها وخاصة في ريف دمشق، في ظل توافر الأسلحة بكثره ودون ترخيص، وكالات

ويعتقد جلال عبيد (٢٤ عاماً)، وهو اسم مستعار لناشط حقوقي يعمل لصالح منظمة مندية في دمشق، أن غياب الاستقرار السياسي في سوريا منذ عام ٢٠١١، يعد العامل الأساسي في ارتفاع معدلات الجريمة، وتنفذها وخاصة في ريف دمشق، في ظل توافر الأسلحة بكثره ودون ترخيص، وكالات



## نصرُ كوباني.. حطَمَ أحلامَ العثمانيين

**كوباني/ سلافا أحمد -** مدينة كوباني كانت ولا تزال هدفاً حاسماً في مخططات تركيا الاحتلاليَّة والتخريبِيَّة. فمنذ انطلاق ثورة 19 تموز، ودولة الاحتلال التركيّ تصرُّ لاحتلال مدينة كوباني، وقطع التواصل بين مناطق شمال سوريا. وصعدت المدينة أمام أعنته عاصفة سوداء، تجاوزت صمود نخيل بغداد في وجه عواصف الصحراء، ودفعت قرايين غالية من أبنائها لتتجرَّحَ معجزة النصرَ على خلافة الوهم.



**حلقة تبديل الأفعى**

لم تتخذ حكومة أنقرة موقف المتفرج على هزيمة داعش الدامية، التي تنفذ مخططاتها في سوريا، وسعت مراراً وتكراراً لإعاشيم ودعمهم، لكن جميع محاولتها باءت بالفشل، وفيما كان نصر كوباني بداية تحرير مدن كري سبي/ تل أبيض، ومنج، والطبقة، والرقعة، وكري سبي، فيما الاتفاق مع الجانب الأميركي في ٢٠١٩/١٠/١٧ من بعده اتفاق أردوغان إلى سان بطرسبرغ في ٢٠١٦/٨/٩ سوتشي في ٢٠١٩/١٠/٢٤ تثبيتاً للاحتلال، وتسبب العدوان بنهج أكثر من ٣٠٠ مواطن من منطاطهم.

ما زالت مناطق شمال سوريا في عين معارك، وتم التوصل لاتفاق صغيته (داعش – الباب) والذي انتهى باحتلال مدينة الباب في ٢٠١٧/٢/٢٢، وبذلك قطع التواصل الجغرافي بين مناطق الشمال السوري.

كانت مدينة جرابلس ومن بعدها الباب محطتين؛ لاتضمام عناصر «داعش» إلى صفوف مرتزقة الفصائل الخاضعة لإمرة أنقرة، ولم يكلف الأمر شيئاً إلا تبديل الألبسة والشارات، وحلق اللحي، ليظهروا ببقاع جديد، ورغم أن حقيقة الصفقة مثبتة وموثقة بالدلائل والتقارير الإعلامية، إلا أن الرأي العام العالميّ واصل سياسة غض النظر عنها.

في ٢٠١٧/١٢/٢٠، أعلن عن تشكيل مايسى «الجيش الوطني» وهو كيان يضم مرتزقة

ومع الذكرى السابعة لتحرير مدينة كوباني من رجز مرتزقة داعش في ٢٦ كانون الثاني، التقت صحيفتنا بالسياسي ورئيس مجلس إقليم الفرات لحزب سوريا المستقبل فرحان حج عيسى، وطرح السؤال حول، لماذا كوباني هي هدف أساسي في مخططات دولة الاحتلال التركي؟

قال حج عيسى: «مقاومة كوباني الذي عززت عنها الكلمات عن وصفها، لحصت إرادة شوب شمال وشرق سوريا بالتصدي لمرتزقة داعش، الذي أرعب العالم بأكمله من إرهابه وإجرامه، وأفضلت مخططات تركيا الاحتلاليَّة، التي راهنت على سقوط مدينة كوباني، فكانت المقاومة العظيمة والتاريخية صدئ عالمياً.»

ويرى حج عيسى أنَّ سبب الاعتداءات المستمرة على كوباني، يعود لأهميتها الاستراتيجية في مناطق روج آفا، كونها عذة وصل مهمة بين مناطق شمال وشرق سوريا، ولنورها المميز في التحولات السياسية بالمنطقة.

وأضاف: «مدينة كوباني تحولت بنضالها ومقاومتها لبوابة لطرح مشروع بديل لتعاقف الإنكار والشوفينية والتحارب والافتتال، وكانت المعبر الأساسي لانتلافة ثورة ١٩ تموز، وتسمى تركيا لإطفاء تلك الشعلة.» ويقول حج عيسى:« إن تركيا تحاول زرع عة أمن واستقرار المنطقة، التي فشلت مرتزقة القيايم به في كوباني، محاولة من هجماتها وتهدداتها الغاشمة الانتقام لهزيمة مرتزقة الذين لقوا حتفهم على يد أبناء هذه الرقعة المقدسة.»

وأشار إلى أنه كما احتلت عفرين وسري كاني وتدمير المواقع الأثرية والبيئية، وتحولت عفرين من بلد السلام وواحة السلام إلى بؤرة الإرهاب، والفساد ينتج فيها المخدرات. لا يكاد يوم يمر على عفرين دون اشتراك لحقوق الإنسان والمواثيق والقواعد الدولية أمام أنظار العالم والمنظمات الإنسانية، والحقوقية، ليكونها مسرحاً لإرهاب باركتاب المزيد وشراكة في ملامستها.

وعبر المسار السياسيّ نفسه، والعلاقة مع جراء المعارك التي استمرت لأشهر مُدّر ٧٠٪ من مساحة المدينة، التي تبلغ ٢ كم٢، منها

## خديجة داوود: سنستمرُّ على نهج وفلسفة القائدِ أوجلان

## لنؤكِّدَ أخوةَ الشُّعوبِ

**الطبقة/ عمر الفارس –** دعت الرئيسة المشتركة لمنظومة المجتمع المدني في مدينة الطبقة خديجة داوود إلى إدانة الانتهاكات التي ترتكيبها دولة الاحتلال التركي عبر فرض العزلة الجسدية القاسية على القائد عبد الله أوجلان. وأكدت أن الصمت والتخاذل الدولي حيال تلك الانتهاكات؛ تساهم في تمادي المحتل التركي، وعدم الاكتراث بحقوق المعتقلين السياسيين، وضرب الوثائق والمعاهدات الدولية كلها، التي تنص التأكيد على حقوقهم المشروعة في اللقاء بمحاميمهم وذويهم داخل المعتقلات.

على مسؤولياته بقولها: «القائد أوجلان هو رمز النضال، والمقاومة، واعتقاله كان بمثابة المؤامرة الدولية على الشعوب كافة، ونحن لم ولن نقبل بهذا الظلم بحقه لأنه يمثل الشعوب المظلومة، ومن هنا ندين ونستنكر العزلة صارخاً لحقوق الإنسان، والصمت الدولي من قبل المنظمات الإنسانية، والحقوقية والأمم المتحدة غير مقبول، يجب على تلك المنظمات مع سياسات الدول الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي دبرت وخططت للنيل من مشروع الأمة الديمقراطية عبر تصنيف حزب العمال الكردستاني كحزب إرهابي على لوانها في مرمرة، ولكن منذ ذلك اليوم حتى هذه اللحظة لم يتم التعامل معه وفق القوانين الدولية، حيث لم يسمح له بالمحاكمات الشرعية، ولا بقلته مع محاميه وذويه، بل على العكس تماماً يفرضون عليه العزلة المشددة يوماً بعد يوم، في ضرب

القائد الأُممي عبد الله أوجلان. واختتمت خديجة داوود حديثها، مشيدة بضرورة توحيد الجهود والكتايف الدولي حتى نيل القائد عبد الله أوجلان حريته وتحريره، وذلك عبر المظاهرات والمطالبات القانونية والاعتصامات الجماهيرية، حتى تحقيق نيله الحرية الجسدية وإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب، «إننا بقوتنا وإرادتنا مستمرون على نهج وفلسفة القائد أوجلان في نشر الديمقراطية، وتأكيد أخوة الشعوب ووحدة المصير المشترك.»

والحديث عن ذلك التقت صحيفتنا بالرئيسة المشتركة لمنظومة المجتمع المدني بالطبقة «خديجة داوود» التي تحدثنا بقولها: «منذ عام ١٩٩٩ تم إلقاء القبض على القائد عبد الله أوجلان في مؤامرة دولية دنينة، وتم تسليمه للدولة التركية، ليحال إلى سجن إمرالي في بحر مرمرة، ولكن منذ ذلك اليوم حتى هذه اللحظة لم يتم التعامل معه وفق القوانين الدولية، حيث لم يسمح له بالمحاكمات الشرعية، ولا بقلته مع محاميه وذويه، بل على العكس تماماً يفرضون عليه العزلة المشددة يوماً بعد يوم، في ضرب

القائد الأُممي عبد الله أوجلان.

القائد أوجلان يمثلُّ الشعوبِ المظلومةَ كلها

وطالبت خديجة المجتمع الدولي بالوقوف والشعوب ووحدة المصير المشترك.»

## خبير في شؤون الشرق الأوسط: بقاء حزب العمال الكردستاني

## على لوائح الإرهاب يعقد الحلول في الشرق الأوسط

العمال الكردستاني في «قائمة الإرهاب»، يعني الإبقاء على الغاشية واستمرار الإرهاب والمجازر واحتلال كردستان والمنطقة، كما أن بقاء هذا الحزب على لائحة الارهاب يفوض مشروع الحل، الذي يدعو إليه من أجل حل القضايا السياسية العالمية، لذا يجب شطبه من هذه اللائحة على الفور، فإذا أرادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة، يجب ألا يتصرفوا بما يتماشى مع مصالح الدول القومية كتركيا، وإيران، وسوريا، والعراق، هذه الحقيقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

وفي ختام حديثه أكد نياز حميد بقوله: «إن بقاء حزب العمال الكردستاني في قائمة الإرهاب لا يفي بمعايير حقوق الإنسان، ونحن جميعا قد أوجد طريقاً لحل القضايا السياسية في العالم الكردستاني في قائمة الإرهاب لا يتماشى مع معايير حقوق الإنسان، ولا يتماشى مع القوانين الدولية لأن الحزب أثبت أنه هو من حارب الإرهاب عملياً بالقول والفعل، ولكن عندما تكون المصالح في المقدمة تنتفي الإنسانية

وحقوق الإنسان، وحزب العمال يمثل حوالي ٦٠ مليون إنسان ومن غير الممكن بقاؤه على القائمة السوداء، وعلينا جميعاً العمل على إزالة اسمه وبشئى الطرق بالوسائل المتاحة.»

وأشار حميد، إلى بقاء حزب العمال الكردستاني في «قائمة الإرهاب» وإلى المخاطر التي تشكلت فقال: «إن بقاء حزب

وعاءد حقوق الشعوب للنيل منه، وحاكوا المؤامرة الدولية المشؤومة، حيث تم اعتقاله وتسليمه للحكومة التركية، ليتم وضعه في سجن إيمرالي النسء الصيت منذ عام ١٩٩٩م حتى هذه اللحظة.

**مؤامرةٌ دوليةٌ لضرب المشروع الديمقراطي**

والحديث عن ذلك التقت صحيفتنا بالرئيسة المشتركة لمنظومة المجتمع المدني بالطبقة «خديجة داوود» التي تحدثنا بقولها: «منذ عام ١٩٩٩ تم إلقاء القبض على القائد عبد الله أوجلان في مؤامرة دولية دنينة، وتم تسليمه للدولة التركية، ليحال إلى سجن إمرالي في بحر مرمرة، ولكن منذ ذلك اليوم حتى هذه اللحظة لم يتم التعامل معه وفق القوانين الدولية، حيث لم يسمح له بالمحاكمات الشرعية، ولا بقلته مع محاميه وذويه، بل على العكس تماماً يفرضون عليه العزلة المشددة يوماً بعد يوم، في ضرب

القائد الأُممي عبد الله أوجلان. واختتمت خديجة داوود حديثها، مشيدة بضرورة توحيد الجهود والكتايف الدولي حتى نيل القائد عبد الله أوجلان حريته وتحريره، وذلك عبر المظاهرات والمطالبات القانونية والاعتصامات الجماهيرية، حتى تحقيق نيله الحرية الجسدية وإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب، «إننا بقوتنا وإرادتنا مستمرون على نهج وفلسفة القائد أوجلان في نشر الديمقراطية، وتأكيد أخوة الشعوب ووحدة المصير المشترك.»

والحديث عن ذلك التقت صحيفتنا بالرئيسة المشتركة لمنظومة المجتمع المدني بالطبقة «خديجة داوود» التي تحدثنا بقولها: «منذ عام ١٩٩٩ تم إلقاء القبض على القائد عبد الله أوجلان في مؤامرة دولية دنينة، وتم تسليمه للدولة التركية، ليحال إلى سجن إمرالي في بحر مرمرة، ولكن منذ ذلك اليوم حتى هذه اللحظة لم يتم التعامل معه وفق القوانين الدولية، حيث لم يسمح له بالمحاكمات الشرعية، ولا بقلته مع محاميه وذويه، بل على العكس تماماً يفرضون عليه العزلة المشددة يوماً بعد يوم، في ضرب

القائد الأُممي عبد الله أوجلان.

القائد أوجلان يمثلُّ الشعوبِ المظلومةَ كلها



وكردستان وحول العالم .»

وأوضح حميد بالقول: حزب العمال الكردستاني يدافع عن حقوق الشعب الكردي، وعن المظلومين حول العالم، وإزالته من القوائم السوداء يساهم في حل القضايا المستعصية في عموم الشرق الأوسط، فحزب العمال الكردستاني لم يعد مجرد حركة أو حزب، بل أصبح مشروعاً في الشرق الأوسط والعالم، لأن لدى هذا الحزب مشروع حل من الكردستاني، من «قائمة الإرهاب»، وعلينا

أن ندعم ويقوء الحملات، التي خصصت إزالة اسم الحزب من لائحة الإرهاب لتكون على جدول أعمال الكرد والكردستانيين في أوروبا



على تحليل القضايا المجتمعية، ونيل الحريات للشعوب المنطلقة للتحرر من التسلط والعبودية، عبر تلك الثورات التي يقودها

والفلاسفة والمفكرون، الذين كانوا كلاء بمنح الشعوب المضطهدة فلسفة ثورية جديدة مبنية على الديمقراطية، ومن هؤلاء المفكرين

العظاما القائد عبد الله أوجلان، الذي جاء بفكر وفلسفة الأمة الديمقراطية، التي بنيت

أكد الخبير السياسي في شؤون شرق الاوسط، نياز حميد، إن بقاء حزب العمال الكردستاني، في «قائمة الارهاب»، يصب في مصلحة الدولة القومية، ونظام الرأسمالية، كما ويساهم في عرقلة مشروع الحل، الذي يسعى إليه الحزب من أجل الشرق الأوسط والعالم كله.

بات من الواضح أن هناك أهمية كبيرة لشطب وإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من قائمة الإرهاب، لما لهذا الحزب من دور كبير في محاربة الإرهاب، والحلول القائمة في المنطقة، لأن العالم أجمع بات يشهد أن من حارب الإرهاب في العراق وسوريا، وحرر الكثير من المناطق من دنسها، هم بطليعة هذا الحزب، الذي ضحى بالآلاف من خيرة مقاتليه في سبيل حل الإرهاب والقضاء على «داعش».

وقيم حميد مسألة بقاء حزب العمال الكردستاني في «قائمة الإرهاب»، وقال: «إن ترك حزب العمال الكردستاني في «قائمة الإرهاب»، وعن أهدافها الإراهية إفراغ المنطقة من سكانها، لتقوم بعدها بتغيير ديمعر أفيتها، وتلك الهجمات الجبائية التي تطال المنطقة وأبنائها من لن تلتان من إرادة شعوب المنطقة، ولأما تزديدها إصراراً أو عزيمة على التثبيت بالأرض.

واختتم فرحان حج عيسى حديثه بالقول: «شعوب وأبناء المنطقة باتت على دراية تامة بمخططات تركيا الإراهية، وكوباني ستقوم أي هجوم تركيّ يستهدفها.»

حول الموضوع ذاته شدد الخبير السياسي في شؤون الشرق الأوسط نياز حميد، في لقاء له مع وكالة فرات للأبناء على أهمية إزالة جدول أعمال الكرد والكردستانيين في أوروبا

## الهجومُ على سجنِ غويرانِ بالحسكةِ تم بتأزُّرِ قوىِ إقليميّةٍ مع داعشَ ضدَّ الكردِ



كاوه نادر قادر/ هولير

منذ انهيار تنظيم داعش الإرهابي قبل نحو ثلاث سنوات (أذار ٢٠١٩)، وفي تطور غير مسبوq، شنت مجموعة من عناصر داعش الإرهابي مساء يوم الخميس ٢٠ من هذا الشهر، هجوماً على سجن غويران بالحسكة

«الصناعة» من قبل ٢٠٠ انتحاري ومهاجم، بعد أن أعدوا لهذا المخطط ما يقارب مئة ستة أشهر، فدخلوا الى المنطقة من الأراضي المحتلة في سري كانيه، وكري سبي (تل أبيض)، ومن الأراضي العراقية حسب ما جاء في بيان قوات سوريا الديمقراطية يوم ٢٣ من هذا الشهر، بهدف السيطرة عليه، وإخراج السجناء الإراهيين المتواجدين فيه، وهدف هذا الهجوم يمكن أن نتحدّه بهذا المقال:

- إظهار أن داعش لم تنته ودخلت مرحلة جديدة كما يسمونه «عودة ظهور التنظيم الداعشي»، خصوصاً من جانب (تركيا وسوريا وايران)، لمحاربة الماكسب القومية والوطنية الكردستانيّة.

- الضغط على قوات سوريا الديمقراطية، وفتح التحالف الدولي؛ لمحاربة الإرهاب، ضمن محاولة لإجراء تغيرات مواقع داخل موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، لماذا يُدعم هذا

## على وقع هجومِ سجنِ الصناعةِ سلطاتُ دمشقَ وروسياِ تذرّفانِ الدّموعَ وتتدانِ بمحاربةِ خلايا داعشِ

عصام عيسى

مع شن مرتزقة داعش، وخلاياه في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٢ هجوماً على سجن الصناعة بحي غويران بمدينة الحسكة، والذي يحيوي أخضر العناصر الإرهابية في العالم، وتصدى قوات سوريا الديمقراطية، والقوات الأمنية للهجوم؛ ظهرت بيانات من قبل حكومة دمشق، وحليفها روسيا تحفي وراءها دعماً ميطاً لما يجري من هجمات في الحسكة، ويظهر تواطؤها وبدها في عمليات الهجوم.

فيباح مشروع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا؛ تسعى بعض الأطراف إلى ضرب استقرار المنطقة، بهدف النيل من مكسباتها، وعلى خلفية هجوم خلايا داعش على سجن الصناعة في حي غويران بالحسكة، تكشفّت خطوط المخطط التلالي بين داعش، ودولة الاحتلال التركي، وسلطات دمشق وداعمها.

وعلام حكومة دمشق، سبق أن تحدث عن عمليات تنفذها ما سماها (بـ)«المقاومة الشعبية»

## دفاعاً عن الدولةِ والكيانِ



أحمد ديبو

اكتب هذا المقال دفاعاً عن الدولة في سوريا، لأنها ضرورة في ذاتها، قبل أن تكون حقاً لنا كشعب سورية، ففي صلب ما يُقال عن إفاءة الدولة، وسقوط ثورتها في العتية السلبيّة، أو في المستقبل، لا يزال أكثر من أي وقت مضى، أقلّ يعكس هذا المصير، ولا

أزال انادي به وأدعو إليه شاهداً ومحرضاً، وأنا أفعل ذلك تأكيداً لوجود سوريا ككيان سياسي مستقل، وجرّياً على مطالب عاقلٍ وروحي، وأخذاً بمكرمات الذين «علمونا» أن نسير عكس كل زرعٍ لنبئة، وأن نخرج على كل سائد، وهؤلاء وورحي وعقلي جميعهم بقلةٍ في كل زمان، وفي كل مكان، فكيف يبعين (الزمان والمكان) حيث يجري العمل الوطني لصالح فكرة وجود كيانٍ وسوري وتفكيكه ضرورةٌ ودولةٌ ومكاناً للحياة؟!

لماذا النزاع عن فكرة الكيان السوري ودولته بالكلمات وكذاهبها؟ لأن الحياة، حياتنا، بحاجة إلى شهود شجعان، وإلى فرسان كلمات، لأن الكتابة، الكتابة بالذات، هي حاجةٌ هي خصوصاً إلى مثل هؤلاء الشهود والفرسان، ما يعينني من سوريا فضلاً عن ضرورتها، وجودها الوطني الخالص من كل التباس وتهديد، إذاء، أي يعينني في هذا الصدد، هؤلاء الكتاب الأمواس فقط الذين شهدتهم أن يشهدوا، وأن يشهدوا والكلمات، هما ما نملك كله من مقننيات

الهجوم إعلامياً من قبل العديد من محطات التلفزيونية العربية الرئيسية؟! ولماذا تهاجم ستة أشهر، فدخلوا الى المنطقة من الأراضي المحتلة في سري كانيه، وكري سبي (تل أبيض)، ومسؤولي قوات سوريا الديمقراطية داخل السجن المذكور؛ ثم كيف تم وصول هؤلاء المهاجمين إلى داخل ومحيط هذا السجن؟ وكيف تم حفظهم من قبل الخلايا النائمة المتواجدين حول السجن؟ وكيف تم تزويدهم بالخرائط والمعلومات والأسلحة؟ علماً أن هناك معلومات تُفيد: أنه تم إيواء هذه العناصر الداعشية عند موالين للنظام السوري في حي الزهور/ بالحسكة، وهناك سِوال آخر، لماذا تصدر وزارة الخارجية السورية، والقوات الروسية الموجودة في قاعدة «حميميم» بياناً يُتند بتدخل أمريكي وبمزامع خطيرة هذا التدخل على المدنيين؟! ولا يُتند بالهجوم الإرهابي الداعشي؟! هذه الأسئلة كلها توصلنا إلى نتيجة مفادها: أن هناك مؤامرة مشتركة لدى هؤلاء جميعاً، تأزُر إقليميّ (تركيا،



خليا داعش على سجن الصناعة، سارت مرتزقة داعش إلى إنقاذ الأهالي، وأمنت لهم طرق الخروج صوب الأحياء القريبة في مدينة الحسكة إلى حين الانتهاء من عمليات التمشيط في محيط السجن، في حين ظهر بيان خارجية دمشق سنوات إرهابية، والتي تركت وراءها مئات الآلاف من القتلى والجرحى السوريين، وحالة نزوح ولجوء ملايين السوريين إلى مناطق الإدارة الذاتية ودول الجوار؛ لما تنتهجه من تصعيد عسكري.

في حين أنها مع حليفها روسيا تركزان على الضرر الذي لحق ببعض المنشآت المحيطة بسجن مرتزقة داعش، وكأنها قلعة من قلاعها، والاحتلال التركي عبر تكثيف هجماته على المنطقة، طائراتها في مناطق سورية أخرى وتتمر الحجر والبشر.

قوات الأمن الداخلي (الأسلايش) وقوات سوريا الديمقراطية، ومنذ اليوم الأول لهجوم



إرهناهج قاهرة ضياء، روج أفأ

### عن الثقافةِ وأشياءٍ أخرى في (س) و (ج) -٢٠-

رجائي فايد

وكان السؤال الذي مللت كثيراً من توجيهه (لتكبر في مصر). لأنه ما من لقاء كردي أشارك فيه إلا ويُوَّجه لي السؤال نفسه. وسوف أنظرَ للإجابة عليه، بما لللمرة الأخيرة. عندما نشرفت بداية معرفتي بالوطن الكردي في هولبر (أربيل). فوجئت بما أدهشني. نتحدث مع شخص يقول: أنا كردي الآخر يقول: أنا تركماني والثالث: يقول أنا أيزيدي، والرابع شكيكي والخامس كاكائي....الخ. ومنهم من له لغته الخاصة ومناطق تواجد. التي لا يقطن فيها أحد من غير طائفته (على سبيل المثال قرنة عيناكوه في هولبر «أربيل» التي لا يقطنها سوى المسيحيون «كلدان وأشوري»).

وكل من هؤلاء بشرنق على نفسه في إطار طائفته. وهذا لا ينطبق على الإقليم الكردي فقط. بل ينطبق على محافظات العراق كلها. ومدينها وفراها. وكان لذلك أسباب تاريخية ذكرها للمك فيصل الأول في رسالة شهيرة

عن الشعب، الذي قدر له أن يحكمه. وفي ظل هذا الوضع اكتشفت لأول مرة معنى أن أكون مصرباً ولساني عربياً. ويجب أن أكون من هذه القسيفساء. ولذلك تحسكت بعدم تعلم اللغة الكردية. رغم أن أبائنا كانوا من الأوائل راسياً وخصوصاً في اللغة الكردية. ويتفقونها في احبايتهم بلهجة أهل هولبر «أربيل». وعودة إلى الخال في مصر وأرجو أن يصنفتي أحد بالشوشينية. لأنني أضف ما وصلت إليه من حال في هولبر «أربيل». وينجدر تام.

كانت مصر على طوال تاريخها مستقبلةً للأوامر عديدة إما جأؤها كمحتلين مثل الهكسوس فمبأ ثل العثمانيون ثم الفرنسيون والإنجليز حديثاً ومنهم من استوطنوا فيها. وشاركوا في نهضتها بل وحاربوا من أجلها. ومنهم الكردي. وكانت مصر هي اليونقة، التي صهرتهم جميعاً

فمن بقى في مصر من المختلين صابوا مصريين باللسان والثقافة. في حين أن الفرنسيين الذين احتلوا الجزائر وتونس. جعلوا أهلها يتحدثون الفرنسية. وبعض من استوطن مصر من هؤلاء

ينكر أسلافه الذين انحدر منهم دون أن يأخذ ذلك أي نصيب من انتمائه المصري. وأذكر في هذا الصدد صديقي الفرح السينهنالي الكبير علي بدرخان. فهو وإن كان من عشيرة بدرخان الكردية الشهيرة. إلا أن ذلك لم يأخذ فدرًا من مصريته فهو أحد نشطاء الحركة السياسية المصرية. كما أذكر اني أجريت حواراً مع (رشيدة نيمور) والتي تنتمي إلى أسرة نيمور العلامة محمد نيمور الذي جمع الأمثال المصرية في كتابها أذكرت مصريتها. وصورة أن يتحدث الحوار إلى ذلك. وعن عاللة نيمور. أذكر أن منهم السمرارة وينبها. ففي معجمه دخل الأمثال العامية المصرية في مجلد يفهه لا يمكن أن ينطقَ إليها إلا شخص معجون بنية مصر السمرارة. وأنا أعلم انني ككتلي في مطبعة دمشق في أفرار النفس للكتابة. وأنكر مثلاً آخر كنت أطبع مجلة لصحيفة في مطبعة أهلية لصاحبا هو: أصول يونانية. وسألته (من أي بدة) فرد بعشدة (أنا من مصر). وعمد أسأل (كن لاصوك من أي بدة). فظهر الغضب على وجهه كما لو كنت قد أفنته (أنا اليونان ويمانا ولا علاقة لي بهم أي مصري ويجب أن أسألني هذا السؤال). وفي مصر أحد أقارب الصوفية. وأتباعه من المريدين بالبابين هو سيدي أحمد البيوي الذي جاء إلى مصر من فاس بالمغرب. واستوطن مدينة لفظا. ومنه تروى حكاياتٍ مصرية حول مقاومة الفرنجة التي الحديث عن ظاهرة اليونقة المصيرية. التي صهرت كل من أتى إليها بطول. وليست شوشينية عندما أخذت عن مصر التي قال عن أهلها رسول الإسلام (إنهم في رباط إلى يوم القيامة).

# الثُلوجُ تحيي آمالَ المزارعينِ بموسمٍ وفيرٍ بعد جفافٍ طويلٍ مرتٌ بهِ المنطقةُ



### عبر مزارعون في شمالِ وشرقِ سوريا عن سعادتهم بالهطولات الثلجية الأخيرة في المنطقة؛ لما لها من فائدةٍ للموسم الزراعي. وبخاصة بعد الجفاف في الموسم الفائت. ولفت مهندس زراعي إلى مساهمة الثُلوج في تنظيف التربة.

بعد طول انتظار، وموسم جفاف، وحبس مياه نهر الفرات من قبل دولة الاحتلال التركي، تهاطلت الثلوج على مناطق متفرقة من شمال وشرق سوريا؛ لتحضي الآمال مجدداً بموسم زراعي وفير في منطقة يعتمد سكانها على الزراعة بالدرجة الأولى، وتشكل خزان حيوب لسوريا.

في الـ ١٩ من شهر كانون الثاني الحالي، شهدت المنطقة هطولات ثلجية، أثبتت قلوب المزارعين، الذين كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر، وسط قلقٍ كان يساورهم من خسار موسم زراعي آخر.

المزارع حميد كتعان من قرية توكه غرب مدينة قامشلو، عبر عن فرحته بالقول: «نتيجة هذه الثُلوج نُخصب وترثوي التربة، وتعطي محاصيل وفيرة، وفرغ معاناة الناس من الصقيع والبرد غير أنها تقيّد الأراضي الزراعية، ففي الأوقات راسياً وخصوصاً في اللغة الكردية. ويتفقونها في احبايتهم بلهجة أهل هولبر «أربيل». وعودة إلى الخال في مصر وأرجو أن يصنفتي أحد بالشوشينية. لأنني أضف ما وصلت إليه من حال في هولبر «أربيل». وينجدر تام.

كانت مصر على طوال تاريخها مستقبلةً للأوامر عديدة إما جأؤها كمحتلين مثل الهكسوس فمبأ ثل العثمانيون ثم الفرنسيون والإنجليز حديثاً ومنهم من استوطنوا فيها. وشاركوا في نهضتها بل وحاربوا من أجلها. ومنهم الكردي. وكانت مصر هي اليونقة، التي صهرتهم جميعاً

فمن بقى في مصر من المختلين صابوا مصريين باللسان والثقافة. في حين أن الفرنسيين الذين احتلوا الجزائر وتونس. جعلوا أهلها يتحدثون الفرنسية. وبعض من استوطن مصر من هؤلاء

ينكر أسلافه الذين انحدر منهم دون أن يأخذ ذلك أي نصيب من انتمائه المصري. وأذكر في هذا الصدد صديقي الفرح السينهنالي الكبير علي بدرخان. فهو وإن كان من عشيرة بدرخان الكردية الشهيرة. إلا أن ذلك لم يأخذ فدرًا من مصريته فهو أحد نشطاء الحركة السياسية المصرية. كما أذكر اني أجريت حواراً مع (رشيدة نيمور) والتي تنتمي إلى أسرة نيمور العلامة محمد نيمور الذي جمع الأمثال المصرية في كتابها أذكرت مصريتها. وصورة أن يتحدث الحوار إلى ذلك. وعن عاللة نيمور. أذكر أن منهم السمرارة وينبها. ففي معجمه دخل الأمثال العامية المصرية في مجلد يفهه لا يمكن أن ينطقَ إليها إلا شخص معجون بنية مصر السمرارة. وأنا أعلم انني ككتلي في مطبعة دمشق في أفرار النفس للكتابة. وأنكر مثلاً آخر كنت أطبع مجلة لصحيفة في مطبعة أهلية لصاحبا هو: أصول يونانية. وسألته (من أي بدة) فرد بعشدة (أنا من مصر). وعمد أسأل (كن لاصوك من أي بدة). فظهر الغضب على وجهه كما لو كنت قد أفنته (أنا اليونان ويمانا ولا علاقة لي بهم أي مصري ويجب أن أسألني هذا السؤال). وفي مصر أحد أقارب الصوفية. وأتباعه من المريدين بالبابين هو سيدي أحمد البيوي الذي جاء إلى مصر من فاس بالمغرب. واستوطن مدينة لفظا. ومنه تروى حكاياتٍ مصرية حول مقاومة الفرنجة التي الحديث عن ظاهرة اليونقة المصيرية. التي صهرت كل من أتى إليها بطول. وليست شوشينية عندما أخذت عن مصر التي قال عن أهلها رسول الإسلام (إنهم في رباط إلى يوم القيامة).

## أوميكرون يتسبّب بتباطؤً في الاقتصاد العالميِّ

شهدت الولايات المتحدة تراجعاً في نمو الخدمات والتصنيع، في حين تباطأت قطاعات الخدمات في أوروبا وآسيا أيضاً، حسب تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية.

وقال مسج لمديري المستشفيات إن ارتفاع معدلات العدوى مدفوعاً بمتحور أوميكرون أدى إلى تباطؤ اقتصادي أميركي، وعالمي مع بداية العام.

وكان التباطؤ واضحاً بشكل خاص في الولايات المتحدة في قطاعي الخدمات والتصنيع، وفقا لاستطلاع أجرته شركة البيانات IHS Markit في الأسابيع الأولى من كانون الثاني الحالي

وقال كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديي الاعمال في IHS Markit «أدت أعداد الإصابة المتزايدة إلى توقف الاقتصاد الأميركي تقريبا في بداية العام.»

وفي الولايات المتحدة، انخفض مؤشر مديري المشتريات المركب ل IHS Markit - الذي يقين النشاط في قطاعي التصنيع والخدمات - إلى ٥٠,٨ في كانون الثاني من ٥٧ في كانون الأول، ليشهد انزعا ملحوظا في العاين من ١٨ شهراً. وقد أدى الانتشار السريع للمتحوّر إلى زيادة في الإصابات في أنحاء العالم كلها، ما أدى إلى زيادة خطر الوباء بين المستهلكين، التي تتطوّل على التقرب من الآخرين، في حين أنت متطلبات الحجر الصحي إلى إبعاد العديد من العمال.

وعلى قطاعا الخدمات والتصنيع في الولايات المتحدة من مشاكل في الإمدادات، وتقتص بأسرع معدل خلال خمسة أشهر.

المواطنين والمزارعين أن يكونوا حذرين، ويحافظوا على أراضيهم من أي ضرر. إن أراضينا تقع في جهة حدود باكور كردستان، وهذه المنطقة خطرة لذلك فإننا نأخذ الكثير من التدابير لحماية أراضينا.»

### نسبةُ الهطولِ الثلجيِّ

الإداري في اتحاد المهندسين الزراعيين في شمال وشرق سوريا مظهر حميكا تحدث عن

فائدة هطول الثلج على الأراضي الزراعية، وقال: «هطلت الأمطار جيدا نهاية عام ٢٠٢١، وبلغت سماكة الثلج ٣٠ سم هذا العام، ما أدى هذه المنطقة خطرة لذلك فإننا نأخذ الكثير من التدابير لحماية أراضينا.»

### تأثيراتٌ إيجابيةٌ

أوضح المهندس الزراعي تأثير المنخفض الجوي، والصقيع على الزراعة، قائلًا: «البرد يقضي على حشرات الأرض، وهو مفيد أكثر

## وتدري المشاكل في سلاسل التوريد العالمية

ارتفعت في عدة دول حول العالم، مستبعدة أن يكون ذلك «حل سريع» لهذه المشكلة. وأشار التقرير إلى أن الأمريكيين في الولايات المتحدة يعانون من «أعلى معدل تضخم منذ ٤٠ عاما، لكتهم ليسوا واحدهم.»

وفي الاتحاد الأوروبي، ترتفع الأسعار بشكل أسرع من أي وقت مضى منذ اعتماد عملة اليورو، وبلغ معدل التضخم السنوي في المملكة المتحدة ٥,٤ في المئة في كانون الأول الماضي، وهو أعلى نسبة تسجل منذ نحو ٣٠ عاما.

أما في كندا، فالأسعار «ارتفعت مرتين أسرع مما كانت عليه قبل الجائحة»، وفي اليابان، نبه البنك المركزي مؤخرا من ارتفاع «مخاطر التضخم» للمرة الأولى منذ ثماني سنوات.

والمج التقرير إلى أنه من بين الاقتصادات الكبرى حول العالم، يوجد معدل تضخم منخفض اليوم في الصين فقط، وذلك مقارنةً بأوائل عام ٢٠٢٠.

في جميع أنحاء العالم، تمّ الأسعار المرتفعة في كل من الخدمات والتصنيع، ولكنها أبغت أيضاً عن مزيد من الإنسابية في قضايا سلسلة التوريد، وتباطؤ في معدل ارتفاع تكاليف المواد الخام.

أيسونجيا كونيغس، مديرة الخدمات

وتشكل الجائحة «حقيّة جديدة»، منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، بالنسبة للقوى العالمية لمحاولة السيطرة على التضخم، وفقاً للتقرير.

وتوجد هناك عوامل أخرى قد تساهم في ارتفاع الأسعار مستقبلاً، ومنها انخفاض المنافسة، وارتفاع أجور العاملين في المصانع الصينية،